الأمم المتحدة
A/RES/65/138

Distr.: General
5 April 2011

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون
البند ١٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/65/L.44/Rev.1* و *Add.1*)]

٦٥/١٣٨ - تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قراراتها ٣٦/٥٥ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ الذي أصدرت بموجبه إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد و ٥٦/٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ المتعلق بالبرنامج العالمي للحوار بين الحضارات و ٥٧/٦ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ المتعلق بالعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ٥٧/٣٣٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ المتعلق بمنع نشوب النزاعات المسلحة و ٥٨/١٢٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ المتعلق بتعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي و ٥٩/٢٣ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ المتعلق بتشجيع الحوار بين الأديان و ٦١/١٧ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ المتعلق بالسنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩ و ٦٢/١٥٥ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ المتعلق بحقوق الإنسان والتنوع الثقافي و ٦٣/١١٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ المتعلق بالعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ٦٣/١٨١ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد و ٦٤/٨١ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام و ٦٥/٥ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ المتعلق بأسبوع الوئام العالمي بين الأديان،

---

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٢/٦٣ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام وإلى الدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ المتعلق بتحالف الحضارات الذي رحبت فيه بالجهود الرامية إلى تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين البشر من مختلف الحضارات والثقافات والأديان،

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الحضارات من مساهمة قيمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشر جميعا وزيادة فهمها،

وإذ تلاحظ أن الحوار بين الأديان والثقافات أسهم إسهاما كبيرا في تحقيق التفاهم وتعزيز ثقافة السلام والتسامح وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب التي تتباين خلفياتها الثقافية والدينية وفي ما بين الأمم،

وإذ تعترف بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم إلى تحقيق التنمية الثقافية هما من مصادر الإثراء المتبادل للحياة الثقافية للبشر جميعا،

وإذ تشدد على أهمية الثقافة من أجل التنمية ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، كما جاء في الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية[٢]،

وإذ تلاحظ اتخاذ مختلف المبادرات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، وهي مبادرات مترابطة جميعها ويدعم كل منها الآخر[٣]،

---

(٢) انظر القرار ١/٦٥.

(٣) الحوار العالمي الثالث بين وسائط الإعلام، بالي، إندونيسيا، ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨؛ والمؤتمر العالمي للحوار، مدريد، ١٦-١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛ والمؤتمر الثالث لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، أستانا، ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩ الذي عقد بمشاركة منظومة الأمم المتحدة ومساعدتها التقنية؛ والاجتماع الآسيوي الأوروبي الخامس المتعلق بالحوار بين الأديان، سول، ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩؛ ومنتدى رودس السابع، ''حوار الحضارات''، رودس، اليونان، ٨-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛ والحوار الإقليمي الخامس بين الأديان لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بيرث، أستراليا، ٢٨-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛ وبرلمان أديان العالم، ملبورن، أستراليا، ٣-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛ والمنتدى الثالث لتحالف الحضارات الذي ترعاه الأمم المتحدة، ريو دي جانيرو، البرازيل، ٢٧-٢٩ أيار/مايو ٢٠١٠، وغير ذلك من المبادرات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة والتي يرد ذكرها في تقرير الأمين العام والاجتماع الآسيوي الأوروبي السادس المتعلق بالحوار بين الأديان، طليطلة/مدريد، ٧-٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

وإذ تلاحظ أيضا الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠[٤]،

وإذ تشجع الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز الاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل بين أفراد مختلف المجتمعات المحلية ومن أجل تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيد العالمي وأيضا على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي تفضي إلى تحقيق السلام والتفاهم،

وإذ تؤكد أهمية الاستمرار في عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم النساء والشباب على وجه التحديد، في الحوار بين الأديان والثقافات في إطار المبادرات المناسبة التي تتخذ على مختلف الصعد،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام،

١ - **تؤكد** أن التفاهم والحوار بين الأديان والثقافات بعدان مهمان من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن الحوار بين الثقافات والأديان والحضارات[٥]؛

٣ - **تنوه** بالعمل الذي ما فتئت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تضطلع به في مجال الحوار بين الأديان في سياق جهودها الرامية إلى تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، وبالأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب بتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي؛

٤ - **تعيد تأكيد** التزام جميع الدول رسميا بالوفاء بالتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[١] والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث إن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

٥ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها وسائط الإعلام لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على مواصلة تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام من جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد تأكيد أن ممارسة هذا

---

(٤) انظر القرار ٩٠/٦٢.

(٥) A/65/269.

الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة لا تتجاوز ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة أو الآداب العامة؛

٦ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع قطاعات المجتمع وعلى كافة مستوياته، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، ومن بين هذه المبادرات الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى المتعلق بالتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي عقد في نيويورك في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بما في ذلك فكرة النهوض بعملية الحوار بين الأديان في العالم؛

٧ - **تنوه** بعقد الاجتماع الوزاري الخاص لحركة عدم الانحياز بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية في مانيلا في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٠، وتشير في جملة أمور إلى إعلان وبرنامج عمل مانيلا بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية اللذين يشددان على أهمية تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز احترام تنوع الأديان والمعتقدات والثقافات والمجتمعات؛

٨ - **تهيب** بالدول الأعضاء اعتبار الحوار بين الأديان والثقافات، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، أداة هامة في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بالكامل؛

٩ - **ترحب** بالاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات[٤] الذي ضم في جملة أمور تنظيم اجتماع خاص في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ في مقر الأمم المتحدة شارك فيه رئيس الجمعية العامة والأمين العام؛

١٠ - **تحيط علما مع التقدير** بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بوصفها الوكالة الرائدة المعنية بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات، من أجل تعزيز خطة العمل المتعلقة بالاحتفال بالسنة، وبالدعم المقدم من الدول الأعضاء وجميع المنظمات والمؤسسات، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، مما يدل على التزامها الراسخ بالحوار بين الثقافات، بما فيه الحوار بين الأديان، في سياق الاحتفال بهذه السنة؛

١١ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى أن تقوم، عقب الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠، بتعزيز العمل على تحقيق المصالحة من أجل المساعدة على ضمان تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة، بطرق تشمل اتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛

١٢ - **تسلم** بأن مكتب دعم وتنسيق شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وأن يواصل، بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التماس آراء الدول الأعضاء بشأن إمكانية إعلان عقد للأمم المتحدة للحوار والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، بالاستناد إلى المعلومات الواردة في تقريري الأمين العام المقدمين في الدورتين الرابعة والستين والخامسة والستين في إطار البند المعنون ''ثقافة السلام'' من جدول الأعمال والمبادرات التي ستتخذ في هذا الصدد خلال عام ٢٠١١.

الجلسة العامة ٦٨
١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠